[323] بعدي) ؟ فلم يجب أحد منهم. فقام علي عليه السلام فقال: (أنا يا رسول ا اؤازرك على هذا الأمر). فقال: (اجلس). ثم أعاد القول على القوم ثانية فاصمتوا وقام علي فقال مثل مقالته الأولى، فقال: (اجلس). فاعاد القول ثالثة فلم ينطق أحد منهم بحرف، فقام علي فقال: (أنا اؤازرك يا رسول ا على هذا الأمر). فقال: (اجلس فأنت أخي ووصي ووزيري ووارثي وخليفتي من بعدي). فنهض القوم وهم يقولون لأبي طالب: ليهنك اليوم إن دخلت في دين ابن أخيك، فقد جعل ابنك أميرا عليك (1). وقد أورد هذا الخبر الاستاذ أبو سعيد الخركوشي إمام أصحاب الحديث بنيشابور في تفسيره (2). وهذا الضرب من النص قد تفرد بنقله الشيعة الإمامية خاصة، وإن كان بعض من لم يفطن لما عليه فيه من أصحاب الحديث قد روى شيئا منه. وأما الدلالة على تصحيح هذا النص فقد سطرها أصحابنا في كتبهم، وذكروا من الكلام في إثباته وإبطال ما خرج المخالفون فيه ما ربما بلغ حجم

_____ (1) انظر: علل الشرائع 1: 1 69 / 1 و 1 7 0 / 2، مسند احمد 1: 111 و 195 فضائل أحمد: 161 / 230، خصائص النسائي: 83 / 66، تاريخ الطبري 2: 319، تفسير الطبري 19: 74، شواهد التنزيل للحسكاني 1: 371 / 5 14 و 420 / 58 0، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الإمام علي عليه السلام - 1: 99 / 137، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 1 3: 244، تفسير ابن كثير 3: 363، مجمع الزوائد 9 / 1 1 3. (2) تفسير الخركوشي.. (*) _____